حوار جريـــدة عـــكاظ

س-كيف يمكن أن تُقَيمون العلاقات اليمنية السعودية؟

جـ- العلاقات اليمنية السعودية علاقة تاريخية لبلدين إسلاميين وعربيين وجارين ممتازة وإيجابية في كل الجوانب لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين، فإذا ما ذكرنا فقط العلاقات في الجانب السياحي فإنها تشهد تطوراً ملموساً باستمرار.

س-ما هي أوجه التعاون بين وزارة السياحة ونظيرتها في المملكة؟

جـ-التعاون السياحي بين وزارة السياحة في بلادنا والهيئة العامة للسياحة والآثار يقوم على أساس اتفاقية التعاون الثنائي بين البلدين والبرنامج التنفيذي لهذه الاتفاقية، فهناك زيارات للوفود غرضها تبادل التجارب في المجال السياحي بين البلدين وبالذات في مجال الإحصاء السياحي وتطبيق الحساب الفرعي للسياحة، وكذا مجال التوعية السياحية، والاستثمار السياحي، وهي في تطور وتحسن مستمر، وسيكون هناك مشاركة من الجانب السعودي في مهرجان صيف صنعاء السياحي في دورته الخامسة هذا العام. بالإضافة إلى تأكيد مشاركة المملكة في ملتقى الاستثمار السياحي العربي القادم في صنعاء، وسبق ذلك مشاركة وزارة السياحة في مؤتمر التراث العمراني الإسلامي الذي أقيم الشهر الماضي في المملكة العربية السعودية.

س-هل هناك استثمارات سعودية في الجانب السياحي؟ ما نوعها؟

جـ -هناك استثمارات سعودية في اليمن تشمل مختلف الجوانب ومنها المشاريع الاستثمارية السياحية في مجال الفنادق والإيواء السياحي، ومن المشاريع السياحية الهامة في هذا الجانب نذكر: منتجع وفندق الجولد ليفز في صنعاء/منتجع إب السياحي/أكاديمية الضيافة والفندقة، وغيرها من المشاريع السياحية.

س- ما هي الآثار التي خلفتها تداعيات الإرهاب، خاصة وأن وزارة الداخلية كانت قد فرضت عدداً من القوانين والإجراءات على السائح الأجنبي؟ وهل تطبق تلك الإجراءات على السائح السعودي؟

جـ- آفة الإرهاب وتداعياته وخيمة وكبيرة ليس على السياحة وحسب بل على الأمن والسلام الاجتماعي والإقليمي والدولي وعلى التنمية في مختلف المجالات، أمَّا أبرز الآثار لحوادث الإرهاب فتتمثل في تزايد واستمرار حالة الحصار السياحي على بلادنا جراء التحذيرات التي تصدرها حكومات الدول الأوروبية والغربية من زيارة اليمن، وهو ما يجعل القدوم السياحي في حدوده الدنيا دون تحقيق الزيارات المخططة في هذا الجانب، مما يعكس نفسه سلباً على التشغيل السياحي وعلى زيادة البطالة والفقر، اللذان يُعدا من الأسباب الرئيسة لنشؤ الإرهاب ذاته، وهنا أود أن أصحح أنه ليس هناك "قوانين" كما جاء في سؤالكم مفروضة على القدوم السياحي؟ فما حدث هو أن وزارة الداخلية بالاتفاق مع الوزارة والقطاع الخاص قد اتخذت إجراءات ترتبط بزمن الإبلاغ ومنح التأشيرات عن طريق

الوكالات السياحية، مع العلم بأن هذه الإجراءات لا تطبق على السياح القادمين من المملكة ودول الخليج .

س- تستعد اليمن لاستضافة خليجي 20 ما مدى استفادة الجانب السياحي من هكذا فعالية؟

جـ - استضافة خليجي 20 يُعَدُّ حدثاً متكاملاً رياضياً وسياحياً واقتصادياً وسياسياً لليمن، وسيكون للسياحة نصيبها المباشر في الاستضافة والاستفادة، من حيث الأثر المباشر على تحسين جودة الخدمات السياحية الإيوائية والمعيشة التي ستقدمها المنشآت السياحية سواءً للفرق المشاركة واللجان الفنية، أو للجمهور المشجع الذي سيقدم إلى بلادنا بهذه المناسبة، وكذا سيساعد على ردم الفجوة في عدد الغرف الفندقية من خلال الاستثمار الذي يتم حالياً في عدن في مجال الفندقة والخدمات الأخرى، وهو حدث هام يساعد اليمن على تحقيق غايتها في التنمية واستدامة الموارد وتسويق وترويج وجهاتها السياحية.

س-ما هي البرامج السياحية التي تنوون تقديمها على هامش البطولة؟

جـ-الأساس في هذا الجانب أن الوزارة ستشرف على تقديم المنشآت السياحية التابعة للقطاع الخاص للخدمات السياحية الإيوائية والإعاشية (التغذية)، إلى جانب ما يرتبط بتقديم الخدمات السياحية من نقل وضيافة، وأكيد سيكون هناك برامج ترويجية سياحية ستقدم من قِبَل وكلاء السياحة والسفر وشركات الطيران، وستعمل الوزارة على ترويج المدينة سياحياً من خلال البروشورات والمطبوعات والوسائل التسويقية، وإبراز خصوصية المنتجع السياحي اليمني.